نَسيمُ غَرناطَة

نواتِجُ التَّعلُّمِ

- يُفَسِّرُ المُتَعلِّمُ الكَلِماتِ مُسْتَعينًا بِمُرادِفاتِها وَأَضْدادِها و إيقاعِها الصَّوْتِيِّ، وَيُوَظِّفُها في سِياقاتٍ تُفَسِّرُ مَعْناها وَمَدْلولَها الإيحائِيَّ أَوِ البَلاغِيَّ.
- يُوَضِّحُ دَوْرَ الخَيالِ وَالمُحَسِّناتِ اللَّفْظِيَّةِ في خَلْقِ التَّأثيرِ الشِّعْرِيِّ.
- يَحْفَظُ ثَمانِيَةَ أَبْياتٍ مِنَ المُوَشَّحاتِ الأَنْدَلُسِيَّةِ.

1

2

3

الخِلافَةُ الأُمَوِيَّةُ هي ثاني خلافة في تاريخ الإسلام، وأكبر دولة في تاريخ الإسلام. وكانت عاصمة الدولة في مدينة دمشق. بلغت الدولة الأموية ذروة اتساعها في عهد الخليفة العاشر هشام بن عبد الملك، إذ امتدت حدودها من أطراف الصين شرقاً حتى جنوب فرنسا غرباً.

1 استِنادًا إلى الصّورَةِ في الإطارِ الأوّلِ، أوَضِّحُ امْتِداداتِ الدّوْلَةِ الأُمَوِيّةِ.

2 أَقْرَأُ العِبارَةَ في الإطارِ الثّاني، ثُمَّ أُبَيِّنُ ما تَرْمي إلَيْهِ.

أن غرناطة تعد نموذجا للعمارة الإسلامية وفنونها

3 يَقولُ الشّاعِرُ:

يا أَهْلَ أَنْدَلُسٍ لِلّهِ دَرُّكُمُ ماءٌ وَظِلٌّ وَأَشْجارٌ وَأَنْهارُ

تتميز الأندلس بالطبيعة الخلابة حيث وفرة الماء والنباتات

اسْتِنادًا إلى هذا البيتِ، وَما أَراهُ في الصّورَةِ الثّالِثَةِ، أَتَحَدَّثُ عَنْ جَمالِ الطَّبيعَةِ في الأَنْدَلُسِ؟

النَّص

قالَ الشّاعِرُ ابنُ زَمْرَكٍ يَصِفُ جَمالَ الطَّبيعَةِ في غَرْناطَةَ بِالأَنْدَلُسِ:

1 نَسيمُ غَرْناطَةٍ عَليلْ ... لَكِنَّهُ يُبْرِئُ العَليلْ

2 وَرَوْضُها زَهْرُهُ بَليلْ ... وَرَشْفُهُ يَنْقَعُ الغَليلْ

3 سَقى بِنَجْدٍ رُبا المُصَلّى ... مُباكِرًا رَوْضَهُ الغَمامْ

4 فَجَفْنُهُ كُلَّما اسْتَهَلّا ... تَبَسَّمَ الزَّهْرُ في الكِمامْ

5 والرَّوْضُ بِالحُسْنِ قَدْ تَجلّى ... وَجَرَّدَ النَّهْرُ عَنْ حُسامْ

6 وَدَوْحُها ظِلُّهُ ظَليلْ ... يَحْسُنُ في رَبْعِهِ المَقيلْ

7 وَالبَرْقُ وَالجَوُّ مُسْتَطيلْ ... يَلْعَبُ بِالصّارِمِ الصَّقيلْ

8 عَقيلَةٌ تاجُها السَّبيكَهْ ... تُطِلُّ بِالمَرْقَبِ المُنيفْ

9 كأَنَّها في رِقَّةٍ مَليكَهْ ... كُرْسِيُّها جَنَّةُ العَريفْ

10 تَطْبَعُ مِنْ عَسْجَدٍ سَبيكَهْ ... شُموسُها كُلُّها تَطيفْ

11 أَبْدَعَكِ الخالِقُ الجَميلْ ... يا مَنْظَرًا كُلُّهُ جَميلْ

12 قَلْبي إِلى حُسْنِهِ يَميلْ ... وَقَبْلَنا قَدْ صَبا جَميلْ

جنة العريف أعظم مباني قصر الحمراء الذي هو جزء من معالم مدينة غرناطة الأثرية الواقعة على بعد ٢٦٧ ميلًا جنوب مدينة مدريد، ويمثل أروع الآثار الأندلسية الباقية، وتلك الجنة أعظم ما يمكن أن يقدم لحدائق الحضارة الإسلامية.

بُنيت جنة العريف تقريبا في القرن السابع الهجري ، ويوجد قصر جنة العريف بالقرب من قصر الحمراء ويقع شمال شرقي القصر فوق ربوة مستقلة، ويشرف من ربوته العالية على صروح قصبة الحمراء، وتبدو من ورائه جبال سيرَّا نفادا Sierra Nevada الشامخة (جبل الثلج).

صمَّم المسلمون جنة العريف على هيئة مدرَّجات لا يتعدَّى عرضُ أوسعها ثلاثة عشر مترًا، ولا يزيد عددها على ستَّة مستويات، ويلعب الماء دورًا أساسيًّا فيها؛ إذ ينهمر من أعلى الحديقة من عيون تصبُّ في قنوات تمرُّ عَبْرَ الأشجار، وقد كانت جنة العريف فيما يبدو مصيفًا أو متنزهًا لسلاطين وملوك غرناطة، كانوا يذهبون إليها كلما أرادوا الهروب من الحياة الرسمية بالقصر، والاستمتاع بجمال موقعه، وروعة المناظر الطبيعية التى تحيط به.

وقد كتب الشاعر الوزير ابن زمرك ، يصف سكناه في قصر جنة العريف، يقول: يا ساكني جنة العريف *** أسكنتم جنة الخلود

جنة العريف

Generalife

مشهد من قصر الحمراء لجنة العريف

ابْنُ زَمرَكٍ (733 - 795 هـ): مُحَمَّدُ بْنُ يوسُفَ الصُّرَيْحِيُّ، المَعْروفُ بابنِ زَمْرَكٍ، وَزيرٌ مِنْ كِبارِ الشُّعَراءِ وَالكُتّابِ في الأَنْدَلُسِ، تَرَقّى في الأَعْمالِ الكِتابِيَّةِ إلى أَنْ جَعَلَهُ مَلِكُ غَرْناطَةَ (الغَنِيُّ بِاللهِ) كاتِمَ سِرِّهِ، وَقَدْ جَمَعَ السُّلْطانُ ابْنُ الأَحْمَرِ شِعْرَ ابْنِ زَمْرَكٍ وَمُوَشَّحاتِهِ في مُجَلَّدٍ ضَخْمٍ سَمّاهُ: (البَقِيَّةُ وَالمُدْرَكُ مِنْ شِعْرِ كَلامِ ابْنِ زَمْرَكٍ).

مُبدِعُ النَّصِّ

بِالعَوْدَةِ إِلى حَواشي النَّصِّ، وَشَبَكَةِ المَعْلوماتِ، أَوْ إِلى أَيِّ مَصْدَرٍ آخَرَ مِنْ مَصادِرِ التَّعَلُّمِ أَمْلَأُ البِطاقَةَ الآتِيَةَ:

البِطاقَةُ التَّعْريفِيَّةُ

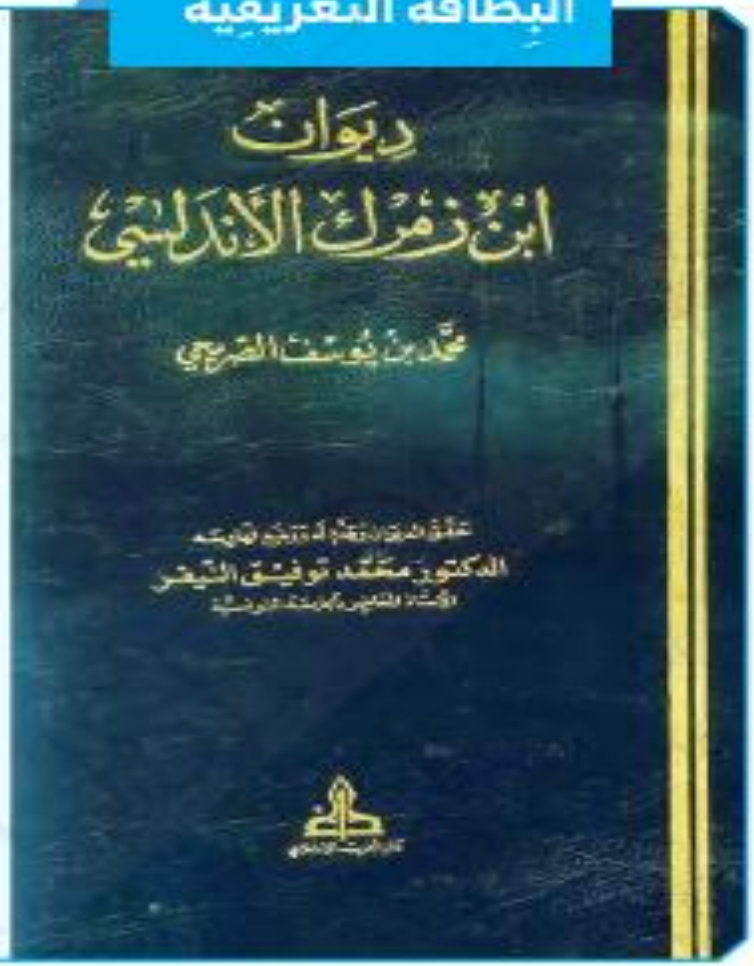

اسمُ الشّاعِرِ	محمد بن يوسف الصريحي ، معروف بابن زمرك
سيرَةُ حَياتِهِ	ولد سنة (733) ترقى في مكانته فأصبح وزيرا ثم اتخذه الغني بالله كاتم سره ، وهو شار وكاتب كبير
اسمُ الكِتابِ	ديوان ابن زمرك الأندلسي
نَوْعُ النَّصِّ	شعر وصفي
مُناسَبَةُ النَّصِّ	أعجب الشاعر بغرناطة وجوها الرائع فكتب يصف ذلك

أَفْهَمُ النَّصَّ فَهْمًا عامًّا

أَقْرَأُ النَّصَّ قِراءَةً صامِتَةً، ثُمَّ أُجيبُ شَفَوِيًّا عَمّا يَأْتي:

- ما مَوْضوعُ النَّصِّ؟ وصف الطبيعة الخلابة في غرناطة
- في أيِّ مِنَ الأَبْياتِ ذَكَرَ الشّاعِرُ المَطَرَ؟ الثالث والرابع
- أَقْتَرِحُ عُنْوانًا مُناسِبًا لِلنَّصِّ. غرناطة الجمال

- أَسْتَمِعُ إِلى قِراءَةِ مُعَلِّمي، ثُمَّ أُحاكيها.
- أَقْرَأُ البَيْتَ الدّالَّ عَلى كُلِّ فِكْرَةٍ مِنَ الأَفْكارِ الآتِيَةِ قِراءَةً مُعَبِّرَةً:

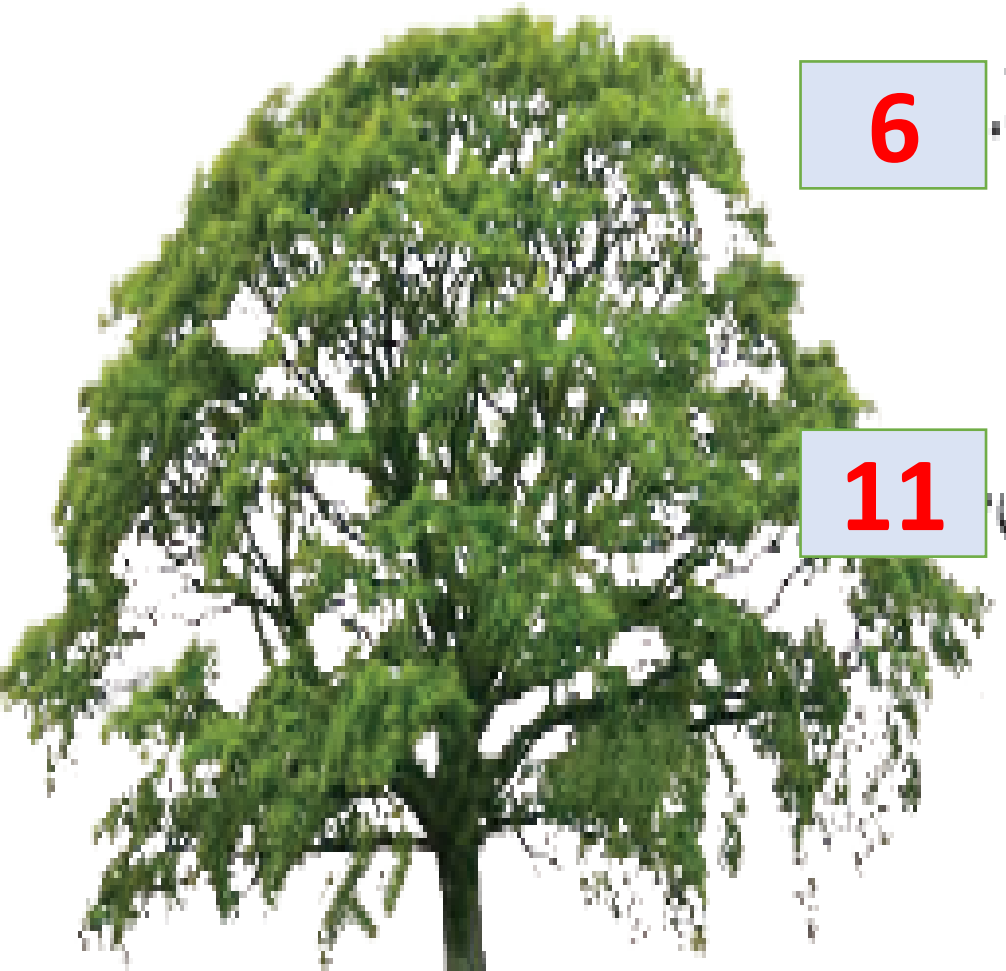

- أَشْجارُ الرَّوْضَةِ الغَنّاءِ تَحْسُنُ تَحْتَها الرّاحَةُ وَالغَفْوَةُ عِنْدَ الظَّهيرَةِ. 6
- فُؤادُ الشّاعِرِ مُتَعَلِّقٌ بِالرِّياضِ، مَيّالٌ إِلَيْها. 12
- تَجَلّي جَمالِ الخالِقِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَإِبْداعُ صُنْعِهِ في تِلْكَ الرِّياضِ. 11
- تَطايُرُ سَنا البَرْقِ في اليَوْمِ الماطِرِ. 7
- تَرَبُّعُ غَرْناطَةَ عَلى عَرْشِ الجَمالِ. 8

أَقْرَأُ الأَبْيَاتَ الآتِيَةَ مُراعِيًا:

- لُغَةَ الجَسَدِ وَالتَّلْوينَ الصَّوْتِيَّ المُعبِّرَ عَنِ الإعجاب بِجَمالِ الرِّياضِ:

سَقى بِنَجْدٍ رُبا المُصَلّى ... مُباكِرًا رَوْضَهُ الغَمامْ
فَجَفْنُهُ كُلَّما اسْتَهَلّا ... تَبَسَّمَ الزَّهْرُ في الكِمامْ
والرَّوْضُ بِالحُسْنِ قَدْ تَجلّى ... وَجَرَّدَ النَّهْرُ عَنْ حُسامْ

- مَخارِجَ الحُروفِ (الضّادِ، الطّاءِ، الظّاءِ) وَنُطْقَها نُطْقًا صَحيحًا:

نَسيمُ غَرْناطَةٍ عَليلْ ... لَكِنَّهُ يُبْرِئُ العَليلْ
وَرَوْضُها زَهْرُهُ بَليلْ ... وَرَشْفُهُ يَنْقَعُ الغَليلْ
وَدَوْحُها ظِلُّهُ ظَليلْ ... يَحْسُنُ في رَبْعِهِ المَقيلْ
تَطْبَعُ مِنْ عَسْجَدٍ سَبيكَه ... شُموسُها كُلُّها تَطيفْ

أُنَمّي مُعْجَمي

1 أَخْتارُ المَعْنى المُناسِبَ لِلْكَلِمَةِ المُلَوَّنَةِ:

- نَسيمُ غَرْناطَةٍ عَليلٌ.

رَقيقٌ	مَريضٌ	بارِدٌ	حارٌّ

- لَكِنَّهُ يُبْرِئُ العَليلَ.

يُنَزِّهُ	يَقْضي	يَشْفي	يُضْعِفُ

- يَبْتَسِمُ الزَّهْرُ في الكِمامْ.

أَغْلِفَةِ الزَّهْرِ	بَراعِمِ الزَّهرِ	أَوْراقِ الزَّهْرِ	شَوْكِ الزَّهْرِ

- تَطُلُّ بِالمَرْقَبِ المُنيفْ.

المُنْخَفِضِ	المُرْتَفِعِ	الزّائِدِ	الطَّويلِ

- وَقَبْلَنا قَدْ صَبا جَميلْ.

اسْتَفاقَ	كَرِهَ	صَغُرَ	اشْتاقَ

2 أَصِلُ العِبارَةَ بِمَعْناها:

يَحْسُنُ في رَبْعِهِ المَقيلْ

يَليقُ بِهذا المَوْضِعِ أَنْ يُنْزَلُ فِيهِ زَمَنَ الرَّبيعِ

يَليقُ بِهذا المَوْضِعِ أَنْ يُتَّخَذَ لِلرّاحَةِ ظُهْرًا

تَطْبَعُ مِنْ عَسْجَدٍ سَبيكَه

تَتَزَيَّنُ رِياضُ غَرْناطَةَ بِسَبيكَةٍ مِنَ الذَّهَبِ

تَتَزَيَّنُ رِياضُ غَرْناطَةَ بِسَبيكَةٍ مِنَ الفِضَّةِ

وَرَشْفُهُ يَنْقَعُ الغَليلْ

شُرْبُ مائِهِ يَزيدُ عَطَشَ الظَّمْآنِ

شُرْبُ مائِهِ يُسَكِّنُ عَطَشَ الظَّمْآنِ

3 بِالعَوْدَةِ وَزَميلي إِلى المُعْجَمِ الوَرَقِيِّ أَوِ الرَّقْمِيِّ، أَكْتُبُ:

- جَمْعَ «نَجْد»: نجاد ، نجود ، أنجد
- مُفْرَدَ «دَوْح»: دوحة
- ضِدَّ «جَرَّدَ»: غطّى

4 أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ كَلِماتٍ دالَّةً عَلى:

- السِّلاحِ: الصارم / حسام
- الطَّبيعَةِ الخَلّابَةِ: عليل ، زهره بليل ... دوح ، الروض بالحسن تجلى

5 أَكْشِفُ عَنْ مَعْنى الكَلِماتِ الآتِيَةِ في المُعْجَمِ الوَجيزِ، ثُمَّ أُوَظِّفُها في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائي:

- الغَمام:
  - المَعْنى: سحاب أبيض رقيق
  - الجُمْلَةُ: رأيت الغمام في السماء فسررت به
- الصَّقيل:
  - المَعْنى: المجلي المهذب
  - الجُمْلَةُ: للفارس سيف صقيل لامع
- عَقيلَة:
  - المَعْنى: سيدة كريمة ، محمية
  - الجُمْلَةُ: دولتنا عقيلة عصية على الأعداء

أعمّقُ فَهْمي

1 أُمَثِّلُ مِنَ النَّصِّ عَلى:

- الإِعْجابِ بِرِقَّةِ الرّيحِ اللَّيِّنَةِ لِبَلَدٍ مُعَيَّنٍ: نسيم غرناطة عليل
- تَناثُرِ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ الذَّهَبِيَّةِ: شموسها عليها تطيف

2 أُدَلِّلُ عَلى مَظاهِرِ الطَّبيعَةِ الجُغْرافِيَّةِ الأَنْدَلُسِيَّةِ وَفْقَ الجَدْوَلِ:

المظاهِرُ	الدَّليلُ
غَزارَةُ الأَمْطارِ	فجفنه كلما استهلا
الجَوُّ المُعْتَدِلُ	نسيم غرناطة عليل ، والجو مستطيل
الطَّبيعَةُ الجَبَلِيَّةُ	سقى بنجد ربا المصلى
كَثافَةُ الأَشْجارِ	دوحها ظله ظليل
تَوَفُّرُ الأَنْهارِ وَالمِياهِ العَذْبَةِ.	جرد النهر عن حسام

3 أوضِّحُ:

- الأَثَرَ الَّذي يَتْرُكُهُ المَطَرُ عَلى الأَزْهارِ.

تصبح الأزهار رطبة ندية وتتفتح زاهية

- الأَثَرَ الَّذي تَتْرُكُهُ الشَّمْسُ عَلى رِياضِ غَرْناطَةَ.

تتناثر أشعة الشمس على الرياض فينعكس نورها عن الأشياء بأشعة كأنها ذهب

4 أُعَلِّلُ تَشْبيهَ غَرْناطَةَ وَرِياضِها بِالفَتاةِ كَريمَةِ الحَسَبِ.

لأنها تنبض بالحياة والجمال ومحمية من الأعداء

5 أُقارِنُ:

بَيْنَ وَصْفِ الشّاعِرِ ابنِ زَمْرَكٍ لِلزَّهْرِ في قَوْلِهِ:

فَجَفْنُهُ كُلَّما اسْتَهَلّا تَبَسَّمَ الزَّهْرُ في الكِمامْ

وَوَصْفِ الشّاعِرِ الأَنْدَلُسِيِّ ابْنِ زَيْدونَ لَهُ في قَوْلِهِ:

وَرْدٌ تَأَلَّقَ في ضاحي مَنابِتِهِ فَازْدادَ مِنْهُ الضُّحى في العَيْنِ إِشْراقا

6 اسْتِنادًا إِلى قَصيدَةِ ابْنِ زَمْرَكٍ، أَتَصَوَّرُ الطَّبيعَةَ الأَنْدَلُسِيَّةَ، ثُمَّ أَصِفُها.

تتمتع بيئة الأندلس بالجمال الطبيعي الخلاب حيث الجو المعتدل ، ووفرة المياه العذبة ، وكثرة البساتين والنباتات الخضراء ، والقصور العالية ، التي تجعل منها حديقة رائعة متنوعة

1 أَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجابَةِ الصَّحيحَةِ.

- وَرَوْضُها زَهْرُهُ بَليلْ وَرَشْفُهُ يَنْقَعُ الغَليلْ

- تُوْحي كَلِمَةُ «رَشْفُهُ» في البَيْتِ بِـ:

أ لَذّةِ الماءِ | ب صَفاءِ الماءِ | ج تَكَدُّرِ الماءِ | د بُرودَةِ الماءِ

- سَقى بِنَجْدٍ رُبا المُصَلّى مُباكِرًا رَوْضَهُ الغَمامْ

- غَرَضُ الشّاعِرِ مِنْ تَقْديمِ المَفْعولِ بِهِ (رُبا) عَلى الفاعِلِ (الغَمام) إِظْهارُ اهْتِمامِهِ وَإِعْجابِهِ بِـ:

أ الغُيومِ | ب الأَمْطارِ | ج الرُّبى | د الجِبالِ

- والرَّوْضُ بِالحُسْنِ قَدْ تَجلّى وَجَرَّدَ النَّهْرُ عَنْ حُسامْ

- «جَرَّدَ النَّهْرُ عَنْ حُسام» تَعْبيرٌ مَجازِيٌّ الغَرَضُ مِنْهُ وَصْفُ النَّهْرِ بِأَنَّهُ:

أ عَميقٌ | ب سَريعٌ | ج بَطيءٌ | د لَمّاعٌ

2 أَقْرَأُ البَيْتَ الآتِيَ، ثُمَّ أُجيبُ:

فَجَفْنُهُ كُلَّما اسْتَهَلّا تَبَسَّمَ الزَّهْرُ في الكِمامْ

- أَضَعُ خَطًّا تَحْتَ ما يَخُصُّ الإِنْسانَ مِنْ صِفاتٍ.
- أَعَنْ مَعانٍ حَقيقيَّةٍ تُعَبِّرُ هَذِهِ الكَلِماتُ أَمْ عَنْ مَعانٍ مَجازِيَّةٍ؟ لِمَ؟

عن معان مجازية ، لأن الغمام لا جفن له ،والزهر لا يبتسم بل يتفتح وفي هذا تشخيص

3 أُوَضِّحُ مَعْنى الكَلِمَةِ المُلَوَّنَةِ فيما يَلي:

1
نَسيمُ غَرْناطَةٍ عَليلْ — رقيق لين الهبوب منعش
لَكِنَّهُ يُبْرِئُ العَليلْ — المريض

2
أَبْدَعَكِ الخالِقُ الجَميلْ
قَلْبي إِلى حُسْنِهِ يَميلْ
يا مَنْظَرًا كُلُّهُ جَميلْ
وَقَبْلَنا قَدْ صَبا جَميلْ

جميل الأولى : حسن بهي
جميل الثانية فيها تورية ، فالمعنى البعيد لها الشاعر جميل بن معمر

4 أَضَعُ خَطًّا تَحْتَ الِاخْتِيارِ:

- الخَصائِصُ المُناسِبَةُ لِلعاطِفَةِ في النَّصِّ هِيَ:

نَبيلَةٌ | عَميقَةٌ | سَطْحِيَّةٌ | صادِقَةٌ | ذاتِيَّةٌ

- المَشاعِرُ العاطِفِيَّةُ الَّتي سَيْطَرَتْ عَلى الشّاعِرِ هِيَ:

الحَنينُ | الإعْجابُ | التَّشاؤُمُ | التَّحَسُّرُ | البَهْجَةُ

5 أَقْرَأُ الفائِدَةَ الأَدَبِيَّةَ الآتِيَةَ ثُمَّ أُعَلِّلُ انْتِماءَ النَّصِّ إلى فَنِّ المُوَشَّحاتِ.

شاعت في النص الزخرفة اللفظية كالجناس (عليل ، قلبي : قبلنا) ، وقد نوع الشاعر قافية القصيدة آخر الشطر الثاني ، كما التزم جرسا موسيقيا متنوعا في الشطر الأول

فائِدَةٌ أَدَبِيَّةٌ

إِنَّ كَلِمَةَ المُوَشَّحِ أَوِ المُوَشَّحَةِ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الوِشاحِ، وَهِيَ حِلْيَةٌ ذاتُ خَيْطَيْنِ يُسْلَكُ في أَحَدِهِما اللُّؤْلُؤُ، وَفي الآخَرِ الجَوْهَرُ، أَوْ هُوَ جِلْدٌ عَريضٌ مُرَصَّعٌ بِالجَوْهَرِ تَشُدُّهُ المَرْأَةُ بَيْنَ عاتِقِها، وَالثَّوْبُ المُوَشَّحُ هُوَ الثَّوْبُ المُزَيَّنُ، وَعَلى ذَلِكَ فَالفِكْرَةُ إِذَنْ هِيَ التَّجْميلُ المُنَوَّعُ المُعْتَمِدُ عَلى التَّقابُلِ، وَهَكَذا المُوَشَّحُ أَوِ المُوَشَّحَةُ، تَزْدانُ بِالقَوافي المُنَوَّعَةِ وَالأَوْزانِ المُتَعَدِّدَةِ، وَلَكِنْ مَعَ التَّقابُلِ في أَجْزائِها المُتَماثِلَةِ.

6 أُلاحِظُ وَزَميلي الحُروفَ المُلَوَّنَةَ في الأَبياتِ الآتِيَةِ ثُمَّ أُجيبُ عَنِ السُّؤالِ التّالي:

1 نَسيمُ غَرْناطَةٍ عَليلْ ... لَكِنَّهُ يُبْرِئُ العَليلْ

2 وَرَوْضُها زَهْرُهُ بَليلْ ... وَرَشْفُهُ يَنْقَعُ الغَليلْ

3 سَقى بِنَجْدٍ رُبى المُصَلّى ... مُباكِرًا رَوْضَهُ الغَمامْ

4 فَجَفْنُهُ كُلَّما اسْتَهَلّا ... تَبَسَّمَ الزَّهْرُ في الكِمامْ

5 والرَّوْضُ بِالحُسْنِ قَدْ تَجلّى ... وَجَرَّدَ النَّهْرُ عَنْ حُسامْ

6 وَدَوْحُها ظِلُّهُ ظَليلْ ... يَحْسُنُ في رَبْعِهِ المَقيلْ

7 وَالبَرْقُ وَالجَوُّ مُسْتَطيلْ ... يَلْعَبُ بِالصّارِمِ الصَّقيلْ

- ما الدَّليلُ عَلى:
  - تَنَوُّعِ القَوافي في مُوَشَّحِ ابنِ زَمرَكٍ؟

أنه لم يلتزم قافية واحدة بل استخدم قافية اللام ثم الميم ثم اللام ...

  - إيرادِ الشّاعِرِ القَوافِيَ في أواخِرِ الأَشْطُرِ الشِّعْرِيَّةِ؟

التزم الشاعر بالقفية المنوعة بالشطر الأول أيضا فاستخدم اللام ثم الألف المطلقة ثم اللام وهكذا .

أبعدُ مِنَ النّصّ

أَتَحَدَّثُ لِزُمَلائي عَنْ جَمالِ الطَّبيعَةِ الأَنْدَلُسِيَّةِ مِنْ خِلالِ المُوَشَّحِ التّالي لِلشّاعِرِ ابْنِ مُهَلْهِلٍ، مُراعِيًا السُّهولَةَ وَالإيجازَ في التَّعْبيرِ.

النَّهْرُ سَلَّ حُساما عَلى قُدودِ الغُصونْ
وَلِلنَّسيمِ مَجالْ
وَالرَّوْضُ فيهِ اخْتِيالْ
مَدَّتْ عَلَيْهِ ظِلالْ

وَالزَّهْرُ شَقَّ كِماما وَجْدًا بِتِلْكَ اللُّحونْ
أَما تَرى الطَّيْرَ صاحا
وَالصُّبْحَ في الأُفْقِ لاحا
وَالزَّهْرَ في الرَّوْضِ فاحا

وَالبَرْقُ ساقَ الغَماما تَبْكي بِدَمْعٍ هَتونْ

أبْدِعُ

قالَ ابنُ زَمْرَكٍ:

أَبْدَعَــكِ الخالِــقُ الجَميــلْ يــا مَنْظَــرًا كُلُّــهُ جَميــلْ

أَتَوَسَّعُ في شَرْحِ هَذا البَيْتِ مُبيِّنًا:

- تَجَلِّياتِ قُدْرَةِ الخالِقِ عَزَّ وَجَلَّ في الكَوْنِ وَالحَياةِ.
- واجِباتي نَحْوَ نِعَمِ اللهِ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....